الزورائيون يقلبون مفكرة أعمالهم قبل نهاية العام

رئيس النادي: نعمل للغد وكأننا لسنا موجودين فيه

الآخرون سحقوا ميزانية الزوراء وتركوه في ديون ثقيلة عدنان حمد الرجل المناسب للمهمة الوطنية

أياد قاسم الصالحي

عقدت الهيئة الإدارية لنادي الزوراء مؤتمرها الثالث هذا العام ظهر يوم الاثنين الموافق الثاني والعشرين من كانون الأول الجاري بحضور أعضاء الهيئة العامة وعدداً من الصحفيين.. وافتتح المؤتمر السيد يوسف ناموس أمين سر النادي وقال في البداية أن الغاية منه هو مناقشة واقع النادي خلال العام الحالي وما تحقق من إنجازات بفضل تظافر الجهود مؤكداً في الوقت نفسه أن تشخيص السلبيات التي برزت خلال الأشهر الستة الماضية يؤشر علامة صحية في مناخ العلاقة الوطيدة بين أعضاء النادي لتلافي الأخطاء ومواجهة السلبيات بروح جماعية بعيدة عن الحساسية التي قد تفسر على أنها شخصية ومصلحية لا تخدم الأهداف التي عقد من أجلها

روح النخوة!

وأشاد السيد يوسف ناموس بدور أعضاء النادي في حملة النهوض والتطوير التي شهدها نادي الزوراء بعد مرحلة التدمير والنهب والحرث التي أضرت بمنشآته ومرافقه، وعد هذه الحملة إلى روح النخوة التي توطدت في نفوس الأعضاء منذ نيسان الماضي وحتى الآن، ووصفهم بأنهم نموذج العائلة الواحدة التي حافظت على ممتلكات البيت برغم مأساة الظروف التي أحاطت بالبلد أبان الاحتلال وحجم الدمار الذي خلفته الحرب، ولم ينس الإشادة بدور رابطة المشجعين ومساهمتها في إعادة ترميم مرافق النادي وظهوره بالشكل اللائق بين الرياضيين والجمهور.

عنق الزجاجة

وعن منافذ التمويل في الأشهر الماضية قال السيد ناموس: إن قرار الإدارة الخاص بالتصرف ببيع قطعة الأرض التي يمتلكها النادي في محافظة النجف قد أخرجنا من عنق زجاجة المأزق المادي الذي واجهنا في حملة النهوض بمرافق النادي مع توفير سيولة نقدية سهلت من عملية انتقاء ثلاثة عشر لاعباً من خيرة نجوم الكرة لضمهم لفريقنا الأول، وأعادت الروح للألوفة لتشكيلات الفئات العمرية في المدرسة الكروية، ودعم بقية الفرق الأساسية لمختلف الألعاب، إضافة إلى مصادر التمويل الأخرى مثل العقود الإعلانية للشركات.

هاشم الشجاع

ووجه أمين سر النادي الشكر والثناء باسم أعضاء الإدارة إلى ابن النادي للدرب سلام هاشم وذلك لموقفه الشجاع على تحمل أعباء المسؤولية في هذه الظروف وقيادة فريق الكرة إلى دائرة المنافسة في دوري أبطال العرب وتمنى له التوفيق في مراحل التدريب القادمة مع الفرق الأخرى.

دعم مصري

وكشف السيد ناموس عن وجود اتفاق مبدئي مع إحدى الشركات المصرية الكبرى لتوقيع عقد تجهيز فرق النادي بجميع المستلزمات الرياضية وكذلك التفاهم مع أندية عربية في مرحلة لاحقة للتعاون معها في شتى المجالات ومنها إعارة اللاعبين والمدربين خارج القطر.

تحفة الشالجية

وبخصوص ملعب الشالجية أوضح ناموس بأن هنالك مخططا واسعا لإنشاء مدرسة كروية فيه تضاهي بمنشآتها ومرافقها الخدمية جميع المدارس الكروية في الشرق الأوسط وستكون تحفة رياضية يفتخر بها الرياضيين لاسيما إن المدرسة تضم خيرة المدربين الكبار والشباب الذين كان لهم الفضل في بلوغ منتخبات اللاعبين الصغار قمم النجومية.

سكة الماضي

ولم تقف ملامح الإدارة عند هذه الحدود فقد كشف السيد يوسف ناموس أيضا عن رغبة الإدارة في إعادة ارتباط النادي بالسكك مثلما كان في مراحله الأولى من ولادته، وقال إن الـ... فاتحة مع الجهات المعنية قد بلغت مراحل متقدمة وهناك تواصل مع هذا الموضوع الذي يهدف إلى تحسين الدخل المعيشي لأعضاء النادي من خلال تعيينهم على ملاك الدائرة المعنية، ولم يخف السيد ناموس قلقه من تلكؤ الجانب القابل في حسم الموضوع وقال: "ربما يكون هذا التلكؤ مفيد لنا لأننا نخشى الارتباط حاليا في ظل عدم وجود دستور وقوانين الدولة الجديدة في الظرف الحالي وربما سنؤجل الموضوع إلى حين استقرار هذه المسألة في بلدنا الذي نأمل أن يعم فيه الخير والأمان إن شاء الله".

أمين السر: أرض النجف أنقذتنا من الجفاف

رابطة المشجعين سندنا

وأخيراً.. وجه السيد يوسف ناموس كلامه إلى ممثل رابطة المشجعين وقال: "لقد تأخرنا كثيراً في تشكيل رابطة للمشجعين التي تعد السند الأساس لفرقنا كافة لأننا كنا نهدف منح الوقت للجمهور ليخلص للدرجات من بعض الدخلاء الذي تسللوا في البطولة الأخيرة مع تصرفات جماهير الأندية الأخرى!! مضيفاً: نريد من جمهورنا أن يشجع بالكلام النظيف بعيداً عن الانفلات ويتعامل مع نشاطاتنا بروح رياضية.. ثم طالب رابطة المشجعين أن تكون عنصر أفاعلاً وليس عونا فحسب، وإن لا تتدخل في شؤون إدارية وفنية لا تعنيها!

حسابات بعيدة

ثم وصل القاعة السيد أحمد راضي رئيس النادي واعتذر عن تأخره لحضور المؤتمر وذلك لانشغاله بعمل في اتحاد الكرة.. وقال: الشيء الأساس الذي أود التأكيد عليه إننا لم نعمل في هذه المرحلة لهدف وقتي، إنما حساباتنا بعيدة ولابهم إن كنا موجودين في الغد أو يأتي غيرنا القيادة شؤون الإدارة.. نحن نبني لمصلحة النادي بمنظور بعيد ويهمنا جداً أن يرى من سيأتي بعدنا أحوال الزوراء وهو ينعم بالعافية ماديا وفنيا وإداريا، كما فعل الآخرون عندما سحقوا الميزانية التي كانت مخصصة للنادي ودفعونا إلى تحمل المصاريف والديون الثقيلة.. إخواني.. إن سر نجاحنا هو إننا نبني للمستقبل ونفكر إننا غير باقين. نيتنا خالصة أمام الله وهو خير سند لنا في عملنا.

عشوائية النفقات!

وأضاف السيد أحمد راضي: نفكر في بناء جميع مرافق الألعاب لكننا في الوقت نفسه لا نريد العجالة أو العمل بعشوائية في الصرف، في كل خطوة نقدم على تخانها ينبغي علينا أن نعرف ما هي الخطوة التالية، بجانب الدعم والصرف لابد أن يكون هناك تعويض للمصروف كي تستمر عملية البناء.. فمشاريع الشالجية والسبح وصالة النادي من الممكن أن نتأخر في إنجازها إلى الوقت المناسب لكي لا يحدث إرباك في النفقات!

الإدارة وسيلة خدمة

ووصف رئيس النادي الإدارة بأنها وسيلة لخدمة الآخرين وإرضائهم وقال: إن وحدتنا وتكاتفنا وسلوكنا يهدف إلى بناء ركائز جديدة في الزوراء ولا نريد إشادة من أبناء النادي بل نطالبهم بانصهار الجهود في بوتقة مصلحة الزوراء، واستمرار العمل الجماعي من دون منة!!

السعودية وشركة نيسان

ثم عرض السيد مقصود عبد العزيز الأمين المالي للنادي بشكل موجز أبرز الأمور التي واجهت خزانة النادي قائلا: عندما باشرنا العمل في الإدارة كانت نثرية النادي صفر أو قد أسهم بعض أعضاء الإدارة بالتبرع ببعض الأموال لتمشية أمور الخزانة وتم إعادي المبالغ لهم بعد التصرف بقطعة الأرض في النجف، ولم يكشف الأمين المالي أرقام الأرصدة الواردة والصروفة واكتفى بالقول: إن إعمار مرافق النادي لم يستكمل بعد. برغم المصاريف الكبيرة التي أنفقت على بقية المرافق، فغرف النازع ما زال وضعها مزري وأيضا القاعة الداخلية والأرضيات والسقوف الثانوية وقاعة الملاكمة في الطبق الثاني جميعها بحاجة إلى متابعة وصيانة، وكذلك بلغت رواتب وعقود المدربين واللاعبين أرقام كبيرة

نرغب بإعادة ارتباط النادي بالسكك ولكن

استنزفت القسم الأكبر من موجود الخزانة لكن واردات مباريات الزوراء في السعودية والعقود التي ستبرم مع شركة نيسان للسيارات في الأيام القريبة ستسهم جميعها في تعويض المصروفات التي ستتفاقم بعد تنفيذ مشاريع النادي وخصوصا مشروع الشالجية.

وأكد الأمين المالي على مسألة دعم رابطة المشجعين من خلال ريع تذاكر المباريات الودية التي تجري في ملعب النادي واعترف صراحة بأن الإدارة تعول على إيراد الجمهور كثيراً باعتباره يخفف من الأعباء المالية التي تتحملها الأنشطة الرياضية.

(140) ألف دولار

في مداخلة للسيد أحمد راضي حول إيراد الجمهور قال:

نحن نتضامن مع جمهورنا في ظروفه المعيشية الصعبة إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن رواد الملاعب من الطبقة الاجتماعية الضعيفة في أغلبها، لكننا نعد أن مساهمة هؤلاء في ريع المباريات وقفة تضامنية يستحقون الثناء عليها، برغم إنها لن تختزل من قيمة المبالغ المصروفة سوى النزر القليل مقارنة بالمبلغ الإجمالي المخصص لرواتب وعقود اللاعبين وحدهم هذا العام والذي بلغ نحو (140) ألف دولار!!

تكديس اللاعبين

أحد أعضاء الهيئة العامة اقترح تقليص ميزانية عقود اللاعبين ورأى بأن خمسة عشر لاعبا يكفي لاعتمادهم ضمن التشكيلة الأساسية واستثمار بقية اللاعبين في عملية إعارتهم إلى الأندية الأخرى التي تحتاج إليهم مقابل عقود مجزية، فرد عليه السيد أحمد راضي قائلا:

إنها فكرة صائبة يمكن أن نتلاشها بإسهاب على طاولة اجتماع الإدارة لكن يجب أن لا يغيب عن بالنا أن تكديس اللاعبين في الفريق الأول له فائدة على صعيد معالجة سد النقص في حالة انشغال عدد من لاعبي الفريق مع المنتخب الوطني أو الأولمبي أو الشباب في البطولات الرسمية وأيضا في مسألة العناصر الأساسية التي تلج ملاعب الاحتراف

مشروع الشالجية سيكون تحفة الشرق الأوسط

للوسمي أو حدوث الإصابات الفاجئة التي قد تضطر المدرب للجوء إلى البدلاء.

الوكرة وعبد الزهرة

وبخصوص مشروع استثمار الموهوبين الشاب قال أحمد راضي: لقد طلب نادي الوكرة القطري نسخة مصورة من جواز اللاعب الشاب علاء عبد الزهرة وسيتم الاتفاق بشأن إمكانية انتقاله للعب هناك في باكورة استثمار النادي للاعبين الموهوبين.

جريدة النوارس

تساءل الزميل عواد هاشم عن أسباب توقف جريدة النوارس الرياضية التي أصدرها النادي قبل عدة أشهر أجاب السيد راضي: "نفكر بإطلالة جديدة للجريدة على قاعدة متينة وورقة ذات سياسة ثابتة تخدم الإعلام الرياضي في القطر وتلتزم بمفاهيم النقد في هذه الظروف الانتقالية، وتستمر في إصدار المطبوع من دون أي عائق مادي أم فني، وتستمر في حسم إصدار المطبوع من دون أي عائق مادي أم فني، وسيتم حسم الموضوع في الأسبوعين القادمين.

عودة عدنان حمد

وأعلن السيد أحمد راضي عن توصل الإدارة إلى اتفاق مبدئي مع المدرب عدنان حمد ليتولى قيادة الفريق من جديد في دوري أبطال العرب وقال: اخترنا الأخ عدنان حمد باعتباره ابن النادي وهو الرجل المناسب في المهمة المناسبة، ومن ناحيته أبدى موافقة على قبول المهمة ولا أعتقد بأن ارتباطه مع الأولمبي سيتقاطع مع منهاج إشرافه على فريق الزوراء، وسيتم حل أي إشكال قد يصادفه خصوصا إذا ما تمكن في نقل الزوراء إلى مرحلة حاسمة من البطولة بعون الله.

وأضاف بعد أن سكت برهة.. في الحالتين.. عدنان حمد سيخدم البلد سواء مع الأولمبي أو النادي باعتبار أن النادي يمثل الكرة العراقية في المنافسة العربية.

أرشفة تاريخ الزوراء

وأخيراً.. ناشد السيد موفق عبد الوهاب عضو مجلس الإدارة للاعبين القدامى بالمساهمة في دعم فكرة رئيس النادي الداعية إلى أرشفة تاريخ الزوراء من خلال صور البطولات والفرق والنجوم الخاصة بالزوراء بغية جمعها وإعدادها بالتنسيق مع الصحفي زيدان عنيد الربيعي الذي يعكف على إنجاز موسوعة تاريخية عن الكرة الزورائية ونجومها لتزين أروقة النادي لاسيما الجماهيرية منها تقديراً لمن أجزل في العطاء وحفاظا على المنجزات التاريخية لأنديتنا في رحلتها مع الكرة العراقية.

قبل البطولة الآسيوية

سعدي توما يطالب بمعسكر تدريبي لفريق الجوية

لقاء/إكرام زين العابدين

نادي القوة الجوية أعرق نادٍ رياضي في العراق أسهم في إعداد وتخريج نخبة كبيرة من نجوم كرة القدم سابقاً وحالياً، منهم هشام عطا عجاج وعمو بابا وصاحب خزعل وقاسم زوية وكاظم وعل وناظم شاكر وسمير كاظم وغيرهم. يمتلك نادي جمهور أو اسعاً من الشجعين والمحبين لا يرضى بالنتائج الهزيلة وقد يكون هذا هو السبب في إقصاء المدربين. ولكن مدربنا سعدي توما استطاع أن يكسب حب واحترام وتقدير هذا الجمهور خلال فترة تسلمه مهمة تدريب الفريق في فترة حرجة جداً، واستطاع أن يبني فريقاً سيكون له شأن في المستقبل القريب، ويواصل هذا المدرب استعداده لمباريات الدوري العراقي المقبل الشهر القادم والمشاركة في بطولة السوبر الآسيوية لأبطال الدوري، هذا الحوار مع مدرب القوة الجوية يلقي ضوءاً على ما يحدث في هذا النادي وما يريده ويطمح إليه:

*يقال إنك لم تتسلم مبلغ العقد المخصص لك من نادي القوة الجوية؟

-أنا ابن النادي وأخدم البيت الجوي بكل ما أملك وأستطيع، ولست أبحث عن المادة من خلال عملي، ولكن لي بعض الحقوق مثل الراتب الذي تسلمته والعقد الذي لم نتوصل إلى صيغته النهائية بعد.

*إذا لم توفر الإدارة لك عقداً جيداً أهل تترك الفريق؟

-حقوقي يجب أن أحصل عليها وإلا لماذا أعمل في مثل هذه الظروف، وأؤكد أن السيد سمير كاظم لن لا يقصر في موضوع العقد وخاصة بعد الأخبار التي سمعناها عن توقيع عقد الاستثمار في النادي مع الرئيس الفخري د.نهرو الحسيني والذي قام بدعم النادي على أحسن وجه.

*واستعداداتكم للمباريات القادمة؟

-استعدادنا مكثف ابتداءً من تجميع اللاعبين والفريق، وشاركنا في أكثر من بطولة محلية وكانت نتائجنا مرضية، وأعتقد إننا أوصلنا الفريق إلى نسبة إعداد (75%)، ولدينا من الوقت (20) يوماً قبل إنطلاق الدوري، وخضنا عدداً من المباريات التجريبية مع فرق النفط والصناعة والجيش وفزنا عليها جميعاً.

*هل لديك مجموعة جيدة من اللاعبين؟

-بالتأكيد، لدينا في الفريق مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين سنعمل على الجيد منهم ونركز عليهم في الفترة القادمة ليكونوا مؤهلين لحمل اسم القوة الجوية.

*وكيف ستمزج بين عنصري الخبرة والشباب؟

*عنصر الخبرة مطلوب في الفريق ولا سيما في المباريات الخارجية وسيكون للاعبين هاشم خميس وجبار هاشم وعلي زغير وغيرهم من اللاعبين دورهم.

*وما دور إدارة النادي في هذه المرحلة المهمة؟

-ليس لدينا أي مشكلة مع إدارة النادي والتي تعمل على توفير احتياجات الفريق كافة ولكن نطالب الإدارة بإقامة معسكر خارجي أسوة بفريق الشرطة لأننا نحتاج حقاً لمثل هذه المعسكرات وفي هذه الظروف لزيادة الخبرة والاحتكاك مع الفرق الخارجية.

*هل ستعير لاعبين من الفرق الأخرى لدعم خطوط الفريق؟

-كلا.. أن لاعبي المنتخب والبالغ عددهم سبعة لاعبين قادرون على خدمة الفريق على نحو جيد.

*هناك خبر يقول أن مدرب حارس المرمى أحمد جاسم غير مستقر في الفريق؟

-استقرار المالك التدريبي كله متوقف على العقود وعلى رئيس إدارة النادي سمير كاظم الذي نطالبه ببسط يده للمدربين وأن لا يجعلها مغلولة.

*هل صحيح أنك لا تسمح باحتراف اللاعبين؟

-ليس بهذا المعنى وإنما نحن نبحث عن حقوق اللاعبين العراقيين وعزة أنفسهم واتفقت مع الإدارة بأن لا نسمح بالاستغناء عن أي لاعب إلا بموافقتي الشخصية خدمة لكرة النادي ولاعبيه والكرة العراقية بوجه عام.

*تردد إلى أسماعنا من مصدر خارجي إنك تنوي الاحتراف مع نادي القرادحة السوري فما هو ردك؟

-هناك اتصالات بيني وبين نادي القرادحة السوري لتدريب فريقها الأول، وحالياً أدرس الطلب والموافقة عليه تعتمد على العقد الذي سيقدمه لي نادي القوة الجوية.

*هل تعتقد أنك ستنجح مع الجوية؟

-التوفيق من الله.. لقد قمنا بإعداد فريق جيد للدفاع عن اسم القوة الجوية والباقي على اللاعبين والظروف.

وزير الشباب والرياضة يعلن عن تعاون رياضي بين العراق وإيران

أكد وزير الشباب والرياضة العراقي علي فائق الغبان أنه سيبحث مع مسؤولي الشباب والرياضة الإيرانيين إمكانية مشاركة طهران في إعادة تأهيل المنشآت الرياضية العراقية التي تعرضت لعمليات نهب وتخريب بعد سقوط النظام العراقي في التاسع من نيسان الماضي. وقال الغبان قبيل توجهه إلى طهران إنه سيوقع مع المسؤولين الإيرانيين على اتفاق للتعاون والتنسيق الرياضي المشترك بين البلدين يتناول تبادل الخبرات وزيارات المسؤولين والفرق الرياضية، إضافة إلى إمكانية مشاركة إيران في تعمير وإصلاح بعض المنشآت الرياضية التي دمرت ونهبت بعد الحرب على العراق. جدير بالذكر أن العراق وإيران خاضتا حرباً استمرت من عام 1980 إلى 1988. وأوضح وزير الشباب والرياضة العراقي أن بغداد تنوي التحرك في اتجاه التعاون مع جميع البلدان المجاورة حيث سبقت خطوات في هذا الصدد مع الكويت كما سيتم مستقبلاً بحث التعاون الرياضي مع تركيا.

وكانت معظم المنشآت والنوادي الرياضية العراقية تعرضت لعمليات نهب وسلب وحرق بعيد سقوط حكم الرئيس العراقي صدام حسين، ولا تزال هذه المنشآت الرياضية تعاني آثار الدمار وخصوصاً ملعب الشعب الدولي الواقع وسط بغداد الذي يتسع لخمسين ألف متفرج والذي استخدمته قوات الاحتلال الأمريكي كمقر لها.

بول بريمر يستقبل لاعبي المنتخب العراقي للملاكمة

استقبل الحاكم المدني الاميركي في العراق بول بريمر المنتخب العراقي للملاكمة قبيل سفره للفلبين للدخول في معسكر تدريبي استعداداً لتصفيات اولمبياد اثينا 2004 وذلك بهدف رفع معنويات الملاكمين. وقال بريمر للملاكمين مازحاً- خلال اللقاء الذي حضره وزير الشباب والرياضة علي فائق الغبان "انا حقاً آسف ان يغادر البلد في مثل هذا الوقت مقاتلون شجعان مثلكم نحن في امس الحاجة اليهم" مضيفاً "لكنني متأكد ان النجاح سيكون حليفكم"، من جهته اكد المنسق العام للرياضة في العراق الامريكي مارك كلارك على ضرورة مشاركة الفرق الرياضية العراقية في الاولمبياد المقبل في اثينا عام 2004 مشدداً على دعم سلطات الائتلاف واللجنة الاولمبية الدولية اللامحدود للفرق الرياضية العراقية في هذا الوقت". واكد مدرب العراق الامريكي ترمنت وايت كينز ان "الملاكمين العراقيين عازمون على تحقيق الانجازات والوصول بالرياضة العراقية الى مستوى العالمية".